برهان التصديق

في الرد على مدعي التلفيق

(للعالم العلامة والقدوة الفهامة شمس الدين استاذنا)

﴿الشيخ محمد بيومى المقرى﴾

فسح الله فى مدته وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته

آمين بجاه سيد المرسلين

حدث عنى من قدقدحا ◦ فى حق القراء الفصحا
زعم التلفيق لديهم فى ◦ حاشا لله وهم نصحا
وأتى من فرط غباوته ◦ برسالته حتى افتضحا
وبدت للناس جهالته ◦ لما عن نهجهم جنحا
خرق الاجماع ومن يخرق ◦ اجماع الناس فقد قبحا
هذا والحق يقول له ◦ برهان التصديق اتضحا

﴿طبع فى﴾

مطبعة الآداب

سنة ١٣١٢ هجريه

برهان التصديق

في الرد على مدعى التلفيق

(للعالم العلامة والقدوة الفهامة شمس الدين استاذنا)

(الشيخ محمد بيومى المقرى)

فسح الله في مدته وأعاد علينا وعلى المسلمين من بركته

آمين بجاه سيد المرسلين

حدث عنى من قدقدحا • فى حق القراء الفصحا
زعم التلفيق لديهم فى • حاشا لله وهم نصحا
واتى من فرط غباوته • برسالته حتى انفضحا
وبدت للناس جهالته • لما عن نهجهم جنحا
خرق الاجماع ومن يخرق • اجماع الناس فقد قبحا
هذا والحق يقول له • برهان التصديق اتضحا

(طبع فى)

مطبعة الاداب

سنة ١٣١٢ هجريه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى أورث كتابه من اصطفاه . ورفع رتبته فوق رتبة من سواه
وجعل اعتماده فى تلاوته . وتعويله فى اقرائه وقراءته . على النقل والسماع
من الافواه . وحاش لله ما علمنا عليه من سوء بان اتبع فيه رأيه وهواه
{أحمده} ملك القراء سيوف النصرة لقطع رقاب الطاعنين فى القراآت
وقوى ساعدهم على رمى سهم الحجة فى أعين المنكرين للروايات . فما
تعرض لهم أحد الا وتاه فى ظلمات الجهالة . وسبح فى بحر الغفلة وتحير فى
وادى الضلالة . تصديقا لقوله تعالى فى كتابه المكنون . انا نحن نزلنا الذكر
وانا له لحافظون . والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى رد بالغيظ كل
معاند . وقمع ببراهينه الثابتة وحججه الدامغة كل فظيع جاحد . وعلى آله
وأصحابه الحريصين على اقتفاء آثاره . الذين أحلوا مكابرهم فى دار خسره
وبواره . ورضى الله عن الائمة القراء شموس الهداية . ومنبع العلوم والدرايه
ما انقلب على وجهه كل مجادل . وظهر الحق وخفى الباطل {أما بعد} فيقول
المفتقر الى رحمة خالق البريه . الطالب منه العوذ من النزغات الشيطانيه

محمد بن محمد بيومى المنياوى . غفر الله له جميع الاوزار والمساوى . قد ظهر فى هذه الايام . بعض من الجهلة اللئام . قد أنكر على بعض المقرئين حين سمعه يقرأ قوله تعالى قلن حاش لله لابى عمرو وقد وقف على حاش بحذف الالف فلما وصل أثبتها ولم يلتفت الى ما أبداه اليه من نصوص أئمة التحقيق . وادعى أن ذلك منه اشتباه وتلفيق

قد تنكر العين ضوء الشمس من رمد . وينكر الفم طعم الماء من سقم

وبناء على ذلك ألف رسالة . وهى منه سفاهة وضلالة . شنع بها على السادة القرا . مع انه بالتشنيع عليه أولى وأحرى . فلما اطلعت على هذه الرسالة بادرت بالرد عليه . وارجاع تشنيعه اليه . غيرة منى على مقرئى الكتاب العظيم . لافوز بالاجر الجزيل فى جنات النعيم . برسالة ﴿سميتها برهان التصديق فى الرد على مدعى التلفيق﴾ وها أنا بعون الله . أنثر له ما جناه وأهدم فوق رأسه ما شيده وبناه . وهو وان لم يكن اهلا للرد عليه . ولا لان يتنزل بالكلام لديه . بل يترك فى زوايا الاهمال . لتعاظمه على قبول الحق والامتثال . لكن لخوف نشر هذه الضلالة . وايقاع بعض القاصرين فى ظلمات الوهم والجهالة . تصديت لابطال ما افتراه . واظهار الحق كما يحبه الله ويرضاه . فقلت وبالله التوفيق . والهداية لاقوم طريق ﴿اعلم﴾ ان علم القراآت علم بكيفية اداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله والمقرىء من علم بها أداء ورواها مشافهة فلو حفظ كتابا امتنع اقراؤه بما فيه ان لم يشافهه من شوفه مسلسلا والقارىء المبتدى من أفرد الى ثلاث روايات والمنتهى

من نقل منها اكثرها ومذهب الاصوليين وفقهاء المذاهب الاربعة والمحدثين والقراء ان التواتر شرط فى صحة القراءة ولا تثبت بالسند الصحيح غير المتواتر ولو وافقت رسم المصاحف العثمانية والعربية . وفى النشر ان التواتر اذا ثبت لا يحتاج فيه الى الركنين الآخرين من الرسم وغيره اذ ما ثبت من احرف الخلاف متواترا عن النبي صلى الله عليه وسلم وجب قبوله وقطع بكونه قرآنا سواء أوافق الرسم أم خالفه اه . وقوله لا يحتاج فيه الى الركنين الآخرين اى الى اشتراطهما اذهما لازمان للتواتر كما قال الجعبري الشرط واحد وهو صحة النقل ويلزم الآخران . وقوله سواء أوافق الرسم ام خالفه اى صريحا مع موافقته تقديرا كما سيأتى تحقيقه ومتى قطع بكونه قرآنا كان عربيا قطعا وكانت العربية تابعة له لقوله تعالى قرآنا عربيا ولانه مسموع من افصح العرب باجماع وهو نبينا صلى الله عليه وسلم ومن اصحابه وقد قال ابن الحاجب ما معناه اذا اختلف النحويون والقراء كان المصير الى القراء اولى لانهم ناقلون عمن ثبتت عصمته من الغلط ولان القراءة ثبتت تواترا وما نقله النحويون فآحاد . وقال الامام الفخر ما معناه انا شديد العجب من النحويين اذا وجد احدهم بيتا من الشعر ولو كان قائله مجهولا يجعله دليلا على صحة القراءة ويفرح به ولو جعل ورود القراءة دليلا على صحته كان أولى وقال صاحب الانتصاف ليس القصد تصحيح القراءة بالعربية بل تصحيح العربية بالقراءة اه وقال العلامة السيوطى رحمه الله تعالى فى كتابه الاقتراح فى اصول النحو فكل

ماورد

ماورد انه قرىء به جاز الاحتجاج به فى العربية سواء كان متواترا أم آحادا ام شاذا ثم قال وكان قوم من النحاة المتقدمين يعيبون على عاصم وحمزة وابن عامر قراآت بعيدة فى العربية وينسبونهم الى اللحن وهم مخطؤن فى ذلك فان قراءتهم ثابتة بالاسانيد المتواترة الصحيحة التى لاطعن فيها وثبوت ذلك دليل على جوازه فى العربية وقد رد المتأخرون منهم ابن مالك على من عاب عليهم بابلغ رد واختار ماوردت به قراءتهم فى العربية اه ﴿واعلم﴾ انه لايجوز لاحد ان يخوض فى علم من العلوم بأن يتكلم فيه بنفى أو اثبات من غير ان يتعلمه حتى يكون على بصيرة فيه وان تبحر فى غيره خصوصا ما كان مداره والاعتماد فيه على النقل والرواية كعلوم التفسير والحديث والقراآت فمن أقدم على الخوض فى شىء من ذلك بغير علم فقد أخطأ وان وافق الصواب . أخرج أبو عبيد فى الفضائل عن ابراهيم التيمى ان أبا بكر الصديق رضى الله عنه سئل عن قوله تعالى وفاكهة وأبا فقال أى سماء تظلنى او اى أرض تقلنى ان انا قلت فى كلام الله مالا اعلم ﴿ولا ينبغى﴾ لمن لا المام له بعلم ان يعارض فيه أهله بل التسليم اليهم اسلم فان صاحب الدار أدرى بما فيها حكى أبو القاسم الهذلى عن مالك انه سأل نافعا عن البسملة فقال السنة الجهر بها فسلم اليه وقال كل علم يسئل عنه اهله وهذا المعارض ليس من اهل هذا الفن حتى يعارض فيه اهله لكن حب الرياسة والمنزلة والشهرة بين الناس اداه الى ان يتكلم فيه بغير علم

وقد قال صلى الله عليه وسلم من قال فى القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار أخرجه أبو داود فكان عليه ان يسلم الى هذا القارىء فان قراءة ابى عمرو هذه الكلمة بهذه الكيفية التى أداها ذلك القارىء صحيحة متواترة مستفاضة رويناها بالاسانيد الصحيحة عن ابى عمرو خلفا عن سلف فى جملة حروف قراءته كما رواها هو كذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم ﴿ولنذكر﴾ سندنا متصلا به على سبيل الاختصار فنقول قرأت بها القرآن على شيخنا المغترف من فيض كرم ربه الراوى الشيخ على الشبراوى عن الشهاب احمد الشهير بسلمونه ح وقرأت بها أيضا على شيخنا العمدة الفاضل الزاهد الشيخ حسن الجريسى عن وحيد دهره وفريد عصره الشيخ محمد الشهير بالمتولى عن شيخه الشهاب احمد التهامى عن الشهاب احمد الشهير بسلمونه عن الشيخ سليمان البيبانى عن السيد صالح الزجاجى عن السيد على البدرى عن الشهاب احمد الاسقاطى عن الشيخ ابى السعود بن ابى النور عن الشيخ سلطان احمد المزاحى عن الشيخ سيف الدين البصير عن الشهاب احمد بن شرف السنباطى عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى عن الشيخ رضوان العقبي عن الشيخ محمد النويرى عن شيخه الامام ابن الجزرى عن شيخه امام الجامع الازهر المعروف بابن اللبان عن شيخه احمد صهر الشاطبي عن شيخه ابى الحسن على بن هذيل عن شيخه أبى داود سليمان بن نجاح عن شيخه الحافظ ابى عمرو الدانى قال حدثنا بها محمد بن احمد بن على نبأنا ابو عيسى محمد بن محمد احمد بن قطن سنة ٣١٨ ثمان عشرة وثلثمائة

حدثنا

حدثنا ابو خلاد بن سليمان بن خلاد حدثنا اليزيدى عن ابى عمرو ح وقرأت بها القرآن كله من طريق ابى عمرو على شيخنا عبد العزيز بن جعفر ابن محمد بن اسحق البغدادى المقرى وقال قرأت بها على ابى طاهر عبد الواحد ابن عمر بن ابى هاشم المقرى مالا احصيه كثرة وقال لى قرأت بها على أبى بكر بن مجاهد وقال قرأت على ابى الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس وقال قرات على ابى عمرو وقال قرات بها على اليزيدى وقال قرأت بها على ابى عمرو بن العلاء البصرى المازنى من بنى مازن كازرونى الاصل أسمر طويل اختلف فى اسمه فقيل اسمه كنيته وقيل زبان وقيل غير ذلك قرأ على جماعة من التابعين بالحجاز والعراق منهم ابن كثير ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبى على النبى صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن اللوح المحفوظ عن رب العالمين عز وجل * سند أشرقت بدوره . وملأ الكون نوره . فمن مثل هؤلاء الفحول . وما منهم الا من جمع بين المنقول والمعقول . فهم أمناء الامة جزاهم الله عنا خيرا . نقلوا الينا كلام ربنا عذبا سلسلا خضرا . وهذا طريق من عدة طرق يقصر الباع عن حصرها . ويكل فهم اللبيب عن ضبطها . لكثرة تشعب فروعها وانتشارها والله أعلم * ثم ان نصوص أئمة هذا الشأن فى هذه المسئلة أجل من أن تحصى وأعظم من ان تستقصى فما من مصنف صنف فى السبعة أو فى العشرة او فى اكثر منها الا ذكر هذه المسئلة بهذا التفصيل الذى انكره مدعى التلفيق ﴿ولنذكر﴾ من عبارات المؤلفين المتقدمين منهم والمتأخرين مايدل على انه اجماع ممن روى عن ابى عمرو قال

الامام الكبير الثقة الاستاذ ابو محمد عبدالله بن على بن احمد بن عبدالله المعروف بسبط الخياط البغدادى فى كتابه المبهج قرأ ابو عمرو وابن محيصن والمطوعى عن الاعمش حاش لله بألف بعد الشين فى الوصل والموضع الثانى وحذفها منهما الباقون ولاخلاف بين الكل فى حذفها وقفا اه وقوله والموضع الثانى اى وكذلك الموضع الثانى وهو قوله تعالى حاش لله ماعلمنا . وقال الامام ابو عمرو عثمان بن سعيد الدانى فى كتابه التيسير ابو عمرو وحاش لله فى الحرفين بالف فى الوصل فاذا وقف حذفها اتباعا للخط روى ذلك عن اليزيدى منصوصا ابو عبد الرحمن ابنه وابو حمدون واحمد بن واصل وابو شعيب من رواية ابى العباس الاديب عنه والباقون بغير الف فى الحالين اه وقال الامام ابو الطاهر اسماعيل بن خلف بن سعيد بن عمران الانصارى الاندلسى فى كتابه العنوان حاش لله بالالف فى الموضعين ابو عمرو فى الوصل اه وقال الامام سراج الدين عمر بن قاسم الانصارى الشهير بالنشار فى كتابه البدور الزاهرة فى القراآت العشر المتواترة قوله وقلن حاش لله فى الموضعين قرأ ابو عمرو فى الوصل بألف بعد الشين والباقون حاش بغير الف واما الوقف فالجميع وقفوا بغير الف اتباعا للرسم اه وقال الشهاب احمد بن البناء فى كتابه الاتحاف واختلف فى حاش معا فابو عمرو بالف بعد الشين وصلا فقط على اصل الكلمة وافقه اليزيدى وابن محيصن والمطوعى وعن الحسن حاش الاله فيهما

والباقون

والباقون بالحذف واتفقوا على الحذف وقفا اتباعا للرسم اه وقال الامام الصفاقسي فى كتابه غيث النفع فى القراآت السبع قرأ البصرى بألف بعد الشين والباقون بحذفها واتفقوا على الحذف وقفا تبعا للمصحف اه وقال الامام الشاطبي مما وصل حاشا حج قال شارحه الامام برهان الدين الجعبرى أى قرأ ذوحاء حج ابو عمرو وقلن حاش لله ما هذا وقلن حاش لله ما علمنا بألف بعد الشين فى الوصل وحذفها فى الوقف والستة بحذفها فى الحالين اه وقال شارحه الامام أبو عبد الله محمد بن احمد الموصلى الشهير بشعلة اى قرأ ابو عمرو حاش لله ما هذا بشرا حاش لله ما علمنا عليه من سوء بالالف اذا وصل وبحذفها اذا وقف والباقون بالحذف وصلا ووقفا اه وقال شارحه منلا على القارى والمعنى قرأ ذو حاء حج ابو عمرو وقلن حاش لله ما هذا قلن حاش لله ما علمنا بألف بعد الشين وصلا وحذفها وقفا والستة بحذفها فى الحالين اه وقال شارحه الامام ابن القاصح أخبر أن المشار اليه بالحاء من حج وهو ابو عمرو قرأ وقلن حاش لله ما هذا وقلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء بألف بعد الشين فى الوصل كما نطق به فتعين للباقين القراءة بحذف الالف ولا خلاف فى حذفها فى الوقف وأراد بقوله مما أن لفظ حاش جاء فى موضعين من هذه السورة اه وقال شارحه الامام الأقصرائى يريد أن حاش جاء فى موضعين فى هذه السورة وقلن حاش لله ما هذا بشرا قلن حاش لله ما علمنا عليه من سوء اثبت ابو عمرو الالف بعد الشين فى الموضعين

اذا وصل الكلمة بما بعدها فان وقف عليها حذف الالف كسائر القراء وقفا ووصلا اتباعا للرسم اه وقال شارحه الامام السيوطى مما وصل حاشا لله بالالف حج لابى عمرو والباقون تركوها فى الوصل كالجميع فى الوقف اه وعلى هذا المعنى اطبق جميع الشراح فيما نعلم وقال الامام شمس الدين ابو الخير محمد بن محمد بن محمد الجزرى امام هذا الفن فى كتابه تقريب النشر قرأ ابو عمرو حاش فى الموضعين بالف بعد الشين فى الوصل والباقون بحذفها واتفقوا على حذفها وقفا اه وقال فى طيبته حاشا معا صل حز قال شارحها الامام النويرى أى قرأ ذو حاء حز ابو عمرو وقلن حاش لله ما هذا وقلن حاش لله ما علمنا بالف بعد الشين فى الوصل وحذفها فى الوقف والتسعة بحذفها فى الحالين اه وقال شارحها الامام ابن الناظم اى قرأ ابو عمرو وقلن حاش لله ما هذا وقلن حاش لله ما علمنا بالف بعد الشين فى الوصل وحذفها فى الوقف والباقون بحذفها فى الحالين واتفقوا على الحذف وقفا تبعا للمصحف وفى هذا القدر كفايه . لذوى البصائر والدرايه . فتأمل أيها الناظر بعين الانصاف . ودع أهل الاهواء واتبع أولى الائتلاف . وانظر الى هذه النصوص الجمه . التى تدل على ان اثبات ابى عمرو الف حاش فى الوصل وحذفها فى الوقف اجماع من الامه . فمع هذه النصوص الزائدة عن حد التواتر . لا يعارض فى صحة هذه القراءة الا مكابر . يزعم ان أهل هذا العلم قدماتوا . ومن طريق الرد

على

على أهل الشبه خرجوا وفاتوا، كلا بل لا يجد الا من يرده، وعن سبيل ماسلكه يصده. ﴿أما قوله﴾ فى صحيفة ٣ بعد نقله لعبارة ابن القاصح وغيث النفع ولما لم أجد لما كتباه مايؤيده اذ لامانع من رده بحمل كلام الشاطبى على غير مايقتضيه كلامهما اه فردود بهذا الاجماع الذى ذكرناه وأى مؤيد بعد هذا الذى أجمع عليه السلف والخلف حتى لم يذكر أحد منهم خلافا عن أبى عمرو فى هذه الكلمة فلا مندوحة الى مخالفة هذه النصوص سيما مع قول صاحب التيسير المتقدم روى ذلك عن اليزيدى منصوصا أبو عبد الرحمن ابنه وأبو حمدون وأحمد بن واصل وابو شعيب من رواية ابى العباس الاديب عنه اه ولا يتأتى حمل كلام الشاطبى على غير ذلك فان شراحه أجمعوا على ماذكرنا. ﴿وأما قوله﴾ فى صحيفة ١٠ فعلم من ذلك أى من كون أبى عمرو يتعمد الوقف على رؤس الآى ويقول هو أحب الى ان أباعمرو كان لا يقف فى الاثناء كما هو مذهبه اه ففيه انه لا يعلم منه ذلك لوجوه. أحدها ان أفعل التفضيل يدل على المشاركة وزيادة فهو يحبه ويحب التمام أيضا وان لم يكن رأس آية لكن محبته لرؤس الآى اكثر. ثانيها أن أبا عمرو لم يقع فى كلامه حصر اذ لم يصح عنه انه قال لا أقف الا على رؤس الآى حتى يفهم منه منع الوقف فى الاثناء. ثالثها ان الامام ابن الجزرى قال فى نشره فى مبحث الوقف والابتداء وقال أبو عمرو هو أحب الى اه اى الوقف على رؤس الآى مع انه قال قبل ذلك مانصه ولذلك حض الائمة على تعلمه وقصده

ومعرفته كما قدمنا عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قوله الترتيل معرفة الوقوف وتجويد الحروف وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال لقد عشنا برهة من دهرنا وان أحدنا ليؤتى الايمان قبل القرآن وتنزل السورة على النبي صلى الله عليه وسلم فنتعلم حلالها وحرامها وآمرها وزاجرها وما ينبغي أن يوقف عنده منها ففي كلام علي رضي الله عنه دليل على وجوب تعلمه ومعرفته وفي كلام ابن عمر برهان على ان تعلمه اجماع من الصحابة رضي الله عنهم وصح بل تواتر عندنا تعلمه والاعتناء به من السلف الصالح كأبي جعفر يزيد بن القعقاع امام اهل المدينة الذي هو من أعيان التابعين وصاحبه الامام نافع بن أبي نعيم وأبي عمرو بن العلاء ويعقوب الحضرمي وعاصم بن أبي النجود وغيرهم من الأئمة وكلامهم في ذلك معروف ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب اه فذكر أبي عمرو في هذه العبارة مع من تواتر عنهم تعلمه والاعتناء به دليل على أنه كان يعمل به والا لما تعلمه واعتنى به سيما وقد علمت انه اجماع من الصحابة فكيف يترك أبو عمرو هذا الاجماع فتعين حينئذ أن معنى قوله هو أحب الي اكثر محبة الي لاتباع هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اني احب التمام أيضا وان لم يكن رأس آية لاجماع الصحابة رضي الله عنهم على وجوب تعلمه ومعرفته فثبت بذلك انه كان لا يمنع الوقف على غير رؤس الآي سلمنا انه كان لا يقف الا على رؤس الآي وان الحصر مستفاد من كلامه حسب ما يدعيه هذا

المنكر لكن نقول فماذا كان يصنع ابو عمرو اذا طالت عليه الآية
حتى لايقدر ان يقرأها في نفس واحد كآية فلما سمعت بمكرهن
المشتملة على وقلن حاش لله مع ان في القرآن ماهو اكبر منها كآية
الدين أولها ياأيها الذين آمنوا اذا تداينتم وآخرها والله بكل شيء عليم
وكآية وقل للمؤمنات يغضضن الى قوله وتوبوا الى الله جميعا أيها
المؤمنون لعلكم تفلحون وكآية ولما جاء موسى لميقاتنا الى قوله تبت
اليك وانا اول المؤمنين أكان يتركها بالكلية لطولها وعدم القدرة على
قراءتها في نفس واحد امكان يتنفس في أثناء الكلمات الثاني حرام
بالاجماع والاول يؤدي الى تركها مدى الدهر وهو واضح البطلان
فلا اقل من كونه يقف في اثنائها لاجل التنفس . سلمنا ان الله تعالى خلق
في ابي عمرو طول النفس حتى يستوعب الآيات في نفس واحد فنقول
هل علم ابو عمرو ان الله تعالى خلق تلك القدرة التي اودعها فيه لغيره
ممن يأخذ عنه ويقرأ بقراءته الى يوم القيامة كلا بل ذلك معدوم بالمشاهدة
أي انسان في زماننا هذا يقدر على قراءة آية الدين مثلا في نفس
واحد فحينئذ تعين عليه ان يبين لمن اخذ عنه احوال الكلمات التي
يخالف وصلها وقفها ليقف عليها من قرأ بقراءته عند الاضطرار الى
الوقف بالكيفية التي يذكرها له . ﴿وأما قوله﴾ في هذه الصحيفة أيضا فاذا
وقف ذلك الامام في مثل قوله تعالى وقلن حاش لله ماهذا بشرا الآية
لايقف على قوله حاش لانه لم يكن رأس آية حتى يقف عليه لانه لايرى

الا الوقوف على رؤس الآى كما علمت اه فلا يخفى مافيه من القلاقة اذ لامعنى لقوله فاذا وقف لايقف مع علم رده مما تقدم . {وأما قوله} فى صحيفة ١١ فما اشتهر عنه من ان قراءته قلن حاش لله ماهذا بشرا وقلن حاش لله ماعلمنا عليه من سوء بالالف بعد الشين فمعناه فى الوصل دون الوقف لأنه كان يقف بحذف الالف واذا وصل وصل باثباتها وقول الشاطبي مما وصل حاشا حج معناه أن قراءته الآيتين الكريمتين معا باثبات ألف حاش فى الوصل دون الوقف لانه لايقف فى الاثناء اه فهو مردود باجماع النصوص المتقدمة على انه كان يحذف الالف وقفا وهذا الاجماع صريح فى انه كان يقف عليها لضرورة تعليم أو ضيق نفس كما تقدم ويدل على ان التقييد بالوصل فى قول الشاطبي مما وصل حاشا حج له مفهوم وهو انه كان يحذفها وقفا ويبطل دعواه انه لايقف فى الاثناء واذا بطل المفرع عليه بطل المفرع أيضا الذى أطال به وهو قوله فقول الشارح ابن القاصح الى آخر العبارة . {وأما قوله} فى هذه الصحيفة أيضا وقول الصفاقسى الى أن قال مع انه تلفيق بين لغتى الحذف والاثبات اه فمردود بانه ليس تلفيقا بل هو جمع بين لغتين والفرق بينهما ان التلفيق هو ان تلفظ للقارىء الواحد بالكلمة الواحدة مركبة من لغتين فى آن واحد بحيث لايكون مجموعهما لغة وان الجمع هو ان تلفظ للقارىء الواحد مرة بلغة ومرة بأخرى مع اختلاف الزمن سواء اتحدت الكلمة أم اختلفت . مثلا هيت من قوله

تعالى وقالت هيت لك قرأها نافع بكسر الهاء وفتح التاء وابن كثير
بفتح الهاء وضم التاء وهشام بكسر الهاء وهمز الياء وفتح التاء وضمها
وكلها لغات فاذا كسرت الهاء من قراءة نافع وضممت التاء من قراءة
ابن كثير كان ذلك تلفيقا وهو ممنوع فى القرآن قطعا واذا قرأت هذه
الكلمة لهشام بوجهيه كان ذلك جمعا بين لغتين ولا محظور فيه بين
القراء أصلا اذ لا تكاد قراءة أحد تخلو منه فقد جمع أبو عمرو بين
ثلاث لغات فى قوله تعالى يابشراى الفتح والتقليل والامالة وجمع هو
وغيره بين لغتين احداها فى الوصل والاخرى فى الوقف فى اليا آت
الزوائد كيسر والى الداع والجوار وغير ذلك فاثبتها فى الوصل وحذفها
فى الوقف مع أبى عمرو نافع وأبو جعفر وحمزة والكسائى وكذلك
قنبل فى قوله بالواد على أحد الوجهين فى الوقف ولا شك ان ألف
حاش نظيرة هذه اليا آت فى الاثبات وصلا والحذف وقفا . وحيث
اعترض على النظير ورده . فكان عليه ان يعترض على النظير ليكون
خصما لمعظم القراء السبعة أو العشرة لا لابى عمرو وحده . فاقتصاره
على انكار حاش دون ماسواها دليل على انه من هذا الفن غريب . دخيل
فيه مقتدم مريب . ثم ان الشيخ برهان الدين الجعبرى رحمه الله وجه اثبات
الف حاش فى الوصل وحذفها فى الوقف بما نصه وجه الاثبات
وصلا اللغة الاخيرة اى لغة بعض العرب غير الحجازيين ويوافق
الرسم تقديرا ووجه القصر وقفا الاولى اى لغة الحجازيين ومعنى

حج غلب بالجمع اه فانظر الى قوله فى شرح قول الشاطبي معا وصل
حاشا حج ومعنى حج غلب بالجمع اى بين اللغتين حيث جعل ابا عمرو
غالبا على غيره من القراء بالجمع بين اللغتين فكيف تكون المزيه
مانعه من القبول وقد وافقه على هذا التوجيه الشيخ منلا على القارى
ووجه ذلك الشيخ احمد عبد بن الجواد فى شرحه على الدرة بان اثباتها
فى الوصل هو الاصل لان اصله حاشى يحاشى مثل رامى يرامى ثم حذف
وقفا للجمع بين اللغتين قيل لانه نزلها منزلة الياء اذ المحذوفه عنده
يثبتها فى الوصل دون الوقف والوقف عليه بدون الف اتباعا للرسم اه
ثم قال الجعبرى فى باب ياآت الزوائد فى توجيه اثباتها فى الوصل وحذفها
فى الوقف عند من قرأ بذلك كأبى عمرو مانصه ووجه اثباتها فى الوصل
وحذفها فى الوقف مراعاة الاصل والرسم وخص الحذف بالوقف
مناسبة اى لان الوقف يناسبه التخفيف وهى مركبة من اللغتين وقال
ايضا فى توجيه الفتح والتقليل لورش ووجه خلاف اليائى عدم المرجح
والجمع بين اللغتين . وقال الشيخ منلا على القارى فى شرح العقيلة ثم
اعلم ان أبا عمرو قرأ حاش بالالف فى الوصل والباقون بحذفها واتفقوا
على حذفها فى الوقف اتباعا للرسم وانما ذهب ابو عمرو فى حاش
فى الوصل الى أصل الكلمة من حاشى يحاشى ولما كانت الالف فى
حاش منقلبة عن ياء وكانوا يحذفون الياء التى هى لام الفعل فى نحو لا ادر
حذفوا الالف المنقلبة عنها ايضا ولكون الوقف يحتمل الحذف قرأ

بحذفها وقفا مع مراعاة الموافقه" للجماعه" رسما اه فكل ذلك يدل على ان
الجمع بين اللغتين لامحظور فيه بل هو شائع مستعمل عندهم نقلوه
بأسانيدهم الصحيحة . لا ينكره الا جامد القريحه" . على انه لامانع من ان
لغه" الاثبات وصلا هى التى تحذف وقفا اذ الوقف محل للتخفيف فتكون
لغه" واحدة كما يؤخذ من عبارة منلا على القارى المتقدمه" . {وأما قوله} فى
هذه الصحيفه" أيضا ودعوى ان ابا عمرو يقف بالحذف تبعا للمصحف
تحتاج الى دليل يثبتها بعد رد القول بأن مذهبه ماسبق اه فهو مردود
اذ قد عرفت من النصوص المتقدمه" فى القراءة وتوجيهها مايدلك
على انه اجماع واى دليل اعظم من الاجماع وعرفت أيضا رد القول
بأن مذهبه ماسبق له من انه لايقف الا على رؤس الآى . {واما قوله}
فى هذه الصحيفه" ايضا ومايدريك انها فى المصحف بلا الف بعد الشين
مع انه غير مصحف واحد اه فنقول هو بلا الف فى جميع المصاحف
قال الامام الشاطبي فى العقيلة حاشا بحذف صح مشتهرا اه قال شارحه
وحاش بغير الف بعد الشين الى ان قال وقال ابو عبيد رأيت فى الامام
حاش لله بغير ألف آخره فدل ذلك على ان الاولى ثابته" وكل
الرسوم على مافى الامام فهذا معنى قوله بحذف صحيح مشهور
اه ويدل على اتفاق الرسوم على حذفها أيضا قول الدانى وغيره
من أصحاب النصوص المتقدمة فاذا وقف أى أبو عمرو حذفها اتباعا
للخط اه وبهذا يبطل قول هذا المنكر فلعل واحدا منهم رسمه كما يقرأ

أبو عمرو . ﴿وأما قوله﴾ فى صحيفه" ١٢ اذ يبعد كل البعد ان يخالف أبو عمرو فى قراءته المصحف اه فنقول لا مخالفه" فى قراءته للمصحف اذ الضابط موافقة" المصحف ولو احتمالا قال فى النشر وقولنا بعد ذلك ولو احتمالا نعنى به مايوافق الرسم ولو تقديرا اذ موافقه" الرسم قد تكون تحقيقا وهى الموافقة الصريحة وقد تكون تقديرا وهى الموافقة احتمالا فانه قد خولف صريح الرسم فى مواضع اجماعا نحو السموات والصالحت وأولئك والصلوه" والزكوه" والربوا ونحو لنظر كيف تعملون وجاىء فى الموضعين حيث كتب بنون واحدة وبألف بعد الجيم فى المصاحف وقد يوافق بعض القراآت الرسم تحقيقا ويوافق بعضها تقديرا نحو ملك يوم الدين فانه كتب بغير ألف فى جميع المصاحف فقراءة الحذف تحتمله تحقيقا كما كتب ملك الناس وقراءة الالف تحتمله تقديرا كما كتب مالك الملك فتكون الالف حذفت اختصارا اه فقراءة أبى عمرو حاش بالالف وصلا مما يوافق الرسم تقديرا وتكون هذه الالف سقطت فى الرسم اختصارا كما فى ملك يوم الدين وقد صرح بذلك الامام الجعبرى وملا على القارى فى شرحيهما للشاطبية وصرح هو أيضا بذلك فى رسالته حيث قال فى صحيفة ١٣ فى سطر ٤ وقراءة الاثبات توافقه تقديرا لحذفها فى الخط اختصارا كما كتب حاش اه أراد أن يقيم الدليل لنفسه فأظهر الله الحق بان أقامه لنا عليه من حيث لا يشعر كما قيل

أراد بغير الحق يجرى لسانه * فانطقه المولى المهيمن بالحق

على

على انه ذكر فى النشر ان مخالف صريح الرسم فى حرف مدغم اومبدل اوثابت اومحذوف اونحوذلك لا يعد مخالفا اذا ثبتت القراءة به ووردت مشهورة مستفاضة ألا ترى انهم لم يعدوا اثبات ياآت الزوائد وحذف ياء تسألنى فى الكهف وقراءة واكون من الصالحين والظاء من بظنين ونحو ذلك من مخالف الرسم المردود فان الخلاف فى ذلك يغتفر اذ هو قريب يرجع لمعنى واحد وتمشيه صحة القراءة وشهرتها وتلقيها بالقبول اه فعلم ان مخالفة ابي عمرو صريح الرسم وصلا لا تعد مخالفة عندهم وانت ترى هذا المنكر لا يزال مصرا على ما ادعاه من المخالفة اذا كانت الرسوم متفقة على الحذف . ومن العجيب انه نقل عبارة النشر الدالة على ان لا مخالفة كما علمت ولم يقتنع فدل ذلك على وفور غباوته ، وجمود قريحته ولعمرى لقد اجترأ على فرية عظيمة ، وجريمة جسيمة ، اذ أدخل فى كلام النشر ماليس منه حيث قال وبصحة السند ان يروى تلك القراءة العدل الضابط عن مثله وهكذا حتى ينتهى وتكون مع ذلك مشهورة عند أئمة هذا الشأن غير معدودة عندهم من الغلط او التلفيق بين لغتين او وجهين من اوجه العربية او مما شذ بها بعضهم اه مع ان عبارة النشر لم يكن فيها قوله او التلفيق بين لغتين أو وجهين من اوجه العربية وانما حمله على هذه الزيادة عدم وجود نص على مدعاه وكانه زعم أن كتاب النشر عزيز الوجود فيتعذر اويتعسر اطلاع غيره عليه ، حتى يراجعه ويعلم خطأ

ما نسبه اليه . فنسب اليه هذه الزيادة لتكون له حجة" فلاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم ولو فرض انها من النشر فلا تساعده لان قراءة ابى عمرو ليس فيها تلفيق بل جمع بين لغتين وقد علمت مما تقدم تحقيق الفرق بينهما وان الاول ممنوع غير واقع فى القرآن باتفاق . والثانى جائز واقع فيه بلا شقاق . {واما قوله} فى صحيفه" ١٤ فالقارىء على مذهبه لا يقف على حاش بالحذف ثم يصل بالاثبات بل يصل بالاثبات ولا يقف وان ضاق نفسه وقف بالاثبات ووصل به اه فمردود بان الوقف بالاثبات لم ترد به الروايه" عن ابى عمرو بل ولا عن غيره فيكون هذا المنكر ضالا ومضلا لكونه يدعو الناس الى القراءة بما لم تثبت به الروايه" ولا صح عن أحد من الناقلين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فان وردت فى غير القرا آت العشر كانت شاذة والقراءه" بالشاذ حرام قال الامام ابن الجزرى فى كتابه منجد المقرئين مانصه وحكى الامام ابو عمر بن عبد البر اجماع المسلمين على انه لا تجوز القراءه" بالشاذ وانه لايجوز ان يصلى خلف من يقرأ بها اه وان لم ترد بالكليه" كانت مكذوبه" يكفر متعمدها لقول الامام المذكور فى هذا الكتاب وأما ماوافقت المعنى والرسم اواحدها من غير نقل فلا تسمى شاذه" بل مكذوبه" يكفر متعمدها اه ولبعضهم

روى عياض أن من قد غيرا * حرفا من القرآن عمدا كفرا

فالحق

فالحق الذى نلقى الله عليه ولا يسع احدا من المسلمين انكاره ان قراءة ابى عمرو باثبات الف حاش فى الوصل وبحذفها فى الوقف من الاحرف السبعة يجب الايمان بها ولو لم تكن من الاحرف السبعة لقيض الله من جهابذة الائمة أناسا يقومون بالرد على مدعيها وفاء بوعده تعالى حيث قال انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون فشيوع هذه القراءة واشتهارها واستفاضتها وتلقيها بالقبول من غير نكير فى سائر الاقطار والامصار ، على ممر الدهور والاعصار . من اجل البراهين القطعية الناطقة بأنها من الاحرف السبعة والا لتخلف وعده تعالى فأين الحفظ اذا كانت الامة مجمعة فيه على ضلالة الى زماننا هذا فالطاعن فى هذه القراءة منكر لشيء مجزوم بانه من الاحرف السبعة وهذا يؤدى الى تكذيب خبره عز وجل وخلف وعده تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ونحن لانشك فى ان القرآن محفوظ لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد وبالجملة فالمعارض فى هذه القراءة مفتون مغرور ومن يرد الله فتنته فلن تملك له من الله شيئا فمن يهديه من بعد الله فلا حول ولا قوة الا بالله العلى العظيم نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن وحسبنا الله ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير * هذا ما فتح الله به من الرد على مدعى التلفيق والاشتباه . والحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا لنهتدى لولا ان هدانا الله . وصلى الله على سيدنا محمد النبي الامى وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه

﴿ يقول محمد بن مصطفى الطباخ السنهورى
الشافعى تلميذ حضره المؤلف ﴾

نحمدك يامن نصبت لاظهار الحق خواص احبابك . واوردتهم مناهل التحقيق . فأقاموا برهان التصديق . لخصم من غير اوبدل فى كتابك . ونصلى ونسلم على سيدنا محمد الناطق بالصواب . القاطع بسيف الحجة اللامعة كل لسان عاب . وعلى آله واصحابه الذين اقتفوا اثره فى اقواله وافعاله . وأوقعوا كل ذى ضلالة فى أوحال احواله . ﴿ أمابعد ﴾ فبينما النفس بالغة من الشوق منتهاه . لاظهار الحق فى قراءه ابى عمرو قوله تعالى قلن حاش لله . اذ ظهرت ظهور الشمس فى رابعه النهار . وعمت جميع الآفاق بسواطع الانوار . هذه الرسالة المحكمه السياق . الحائزه فى مضمار هذا الشأن قصب السباق . فما هى الا روضة ذات أفنان . فيها من كل فاكهة زوجان . اينعت أزهارها . ودنت للناظرين ثمارها . غردت على أغصانها البلابل . ونادت لقد جاء الحق وزهق الباطل . ولعمرى لقد سرت كل معانيها . لرقه مبانيها ودقه معانيها . بزغت فى سماء التحقيق . وحلت فى برج التنميق والتدقيق . فكانت حريه باسمها برهان التصديق . فى الرد على مدعى التلفيق . فيالها من رسالة تلقاها بالقبول جميع الامه . وشهد بفضلها رؤس علماء الازهر وصناديد الائمه . كيف لاومؤلفها شمس الدين . وسراج القارئين والمقرئين . كاشف نقاب المعضلات . ناصر

الحق

الحق بالآيات البينات . المغترف من فيض كرم ربه الراوى . أستاذنا وقدوتنا الشيخ محمد بيومى المنياوى . جزاه الله على تأليفها خيرا . ومنحه فى دار كرامته احسانا وبرا . فلله ما أبداه مما ليس فيه نزاع . لا ما ابداه من خرق الاجماع ونفر الطباع بما لا تألفه الاسماع . ولله ماقال فيه كل من رآه هذا هو الحق والصواب عندى . لاماقيل فيه رأى ذلك احد غيرى او كنت فيه الوحيد وحدى . ولله ماقرظه علماء الملة والدين . لا ماقرظه بعض الجهلة القاصرين . وها انا اورد عليك ما كتبه حضرات العلماء الاعلام . واسقيك من رحيق رقيق عباراتهم المدام

﴿ صوره ما كتبه العلم الشهير . والامام الكبير . الذى فضله فى جميع الاكوان يسرى . استاذنا الشيخ سليم البشرى ﴾

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا . و يسره بكل لسان . وحفظه فى كل آن . وجعله لكل ضيق فرجا . والصلاة والسلام على سيدنا محمد المنزل عليه فى الكتاب المكنون . انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون . وعلى آله واصحابه والناقلين عنه ماقال كما قال . توفيقا من الله حتى ضربت بهم فى حفظهم الامثال . ﴿ امابعد ﴾ فقد اطلعت على هذه الرسالة الجليلة . و التحفة العظيمة الجميلة . فوجدتها قد اشتملت على البراهين المدحضة لشبه المارقين . وسلت سيوف الحق المبين لقطع ألسنة دعاوى المبطلين . يقول لسان حالها

صدوقا . وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا . وايم الله انها لعين الصدق ولا مقال . ونفس الحق وماذا بعد الحق الا الضلال.

لا غرو ان بهرت للعقل طلعتها * فالفضل أشهر من نار على علم

فجزا الله مؤلفها خير جزائه . وحشرنى واياه فى زمرة اوليائه

كتبه بيده الفانية
سليم البشرى خادم العلم والسادة المالكية

« صورة ما كتبه الفاضل والملاذ الكامل حضرة الشيخ عبد البر منة الله . اسبغ الله له عطاه »

قد اطلعت على هذه الرسالة الجليلة القدر واقول فيها كما قال حضرة استاذنا مفتى السادة المالكية الشيخ سليم البشرى

كتبه الفقير اليه تعالى
عبد البر منة الله المالكى

« صورة ما كتبه استاذنا الاعظم . وملاذنا الافخم . الشهاب احمد الرفاعى ، شكر الله له المساعى »

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لمن حفظ كتابه . وحمله العدول فسقاهم شرابه ، وجملهم فى كل حرف يستحيل عليهم الخطا . وكشف عنهم وصلا ووقفا الغطا ، وهذا اجماع فى كل حرف مطلقا . والينا نقل كذلك محققا . فانقطع لسان من ألحد ، لاسيما ان كان غاصبا فى ذلك الحد ، والصلاة والسلام على من تلقى عنه التنزيل على هذه الحالة المعروفة . وفيه من

الالفاظ

الالفاظ من لغات فصيحة مألوفة . وتنزه عما شذ قياسا واستعمالا . ولم يفرق بين ذلك الا من نال من العربية كمالا . وعلى آله وأصحابه الذين رسموه بالنقل عنه كما دوّن فى الدفاتر . وليس لهم فيه رأى بل بالتوقيف لدى الاكابر . ﴿أما بعد﴾ فقد أجريت سحائب الفكر فى هذه الرسالة ، فوجدتها حائزة من الصواب والتحقيق كماله ، كيف وقد انتصبت لقمع من جهل ، وألقته فى غياهب الظلمات والوحل ، أظهرت قبيح رأيه ، وشنت جمعه وسيىء وأيه ، نادت عليه بالوبال ، وأقبلت عليه بسيوف النكال ، لاشتمالها على الحق المبين ، وهى كافية فيما تصدت له وان كان بطلانه بأمور كثيرة لدى العالمين ، انبأت عن ذكاء صاحبها ، ونطقت بديانته وفضله من بين جوانبها ، فجزاه الله عن المسلمين الجنة ، وحفه بالنصر والتأييد واجزل له المنة .

علقه بقلمه ، وفاه به بفمه .
احمد المالكى الرفاعى ،
اجزل الله له ومحبيه
جميل المساعى

« صورة ما كتبه العلامه . والقدوة الفهامه . الذى هو لكل فضل حاوى . الشيخ عبد الرحمن النواوى »

بعد حمد الله . والصلاة والسلام على رسول الله . قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها فى بابها كافية شافية . وأقول فيها ماقاله الاستاذ

الشيخ أحمد الرفاعى نفع الله بها وجزى مؤلفها خيرا

الفقير عبدالرحمن النواوى
الحنفى عفى عنه

« صورة ما كتبه قدوة الانام الذى فضله غنى عن ايضاحى وتبيينى أستاذنا الشيخ عبد الرحمن الشربينى »

قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها فى بابها كافية شافية نفع الله بها وجزى مؤلفها خيرا

كتبه عبدالرحمن الشربينى
الشافعى عفى عنه

﴿ صورة ما كتبه محتد الفضل ومعدن المجد ﴾
﴿ حضرة الفاضل الشيخ سليمان العبد ﴾

نحمدك يامن وقيت بحفظك الواقى كتابك المكنون . وأنزلت على نبيك محمد صلى الله عليه وسلم فى شأنه وانا له لحافظون . لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه . فسما عن تناول يد كل معاند وملحد بفضله وشرفه . وصلى الله على سيدنا محمد الذى شرف قراءه والعاملين به بالسعادة الابديه . وعلى آله وأصحابه ذوى المراتب العليه والاعمال الزكيه ﴿ وبعد ﴾ فقد اشتاقت نفسى الى الاطلاع على هذه الرسالة المعنونه ببرهان التصديق . فوجدتها يقينية المقدمات على غايه من التحقيق والتدقيق تنتج لمن اطلع عليها الحق الواضح المبين . وترد الخصم المعاند

وتزيل

وتزيل الشك باليقين . فوجب الثناء العاطر على مؤلفها الالمعى . والعالم الفاضل اللوذعى ، حضرة الشيخ محمد بيومى . ولما رفعت عن محياها اللثام . وفضضت عنها الختام . قلت مؤرخا

هذا هو البرهان فانظر فى مقدمتيه تلق الحق فيه مؤيدا
وترى النتيجة تردع الخصم المما * ندوالحقود اذا افترى واذا اعتدى
حاشا وكلا بعد ذا البرهان أن * يخفى عليك من الهدى ما قد بدا
قل للمعاند قد أتاك مؤرخا * برهان تصديق وتأييد هدى

٢٥٨ ٦٠٤ ٤٢١ ١٩

سنة ١٣١٢
انشأه وكتبه بقلمه
سليمان العبد
عفى عنه

« صورة ما كتبه الاستاذ الذى هو لكل فضل يحوى . حضرة الشيخ احمد عمر النشوى »

حمدا لمن خصنا بالسبع المثانى والقرآن العظيم ، واجزل لمن واظب على تلاوته كما انزله الله الاجر الكريم ، والصلاة والسلام على افضل الانام على الاطلاق ، وعلى آله واصحابه شموس الهدايه والاتقان للمنزل من عنده تعالى بالاتفاق ، ﴿ وبعد ﴾ فقد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها عليه الشان ، حوت من الرد على المتعصب سفها ما يسر به الجنان ، ونطقت بأن مؤلفها له اليد العليا فى علمى القراءة والدين ،

فاسأل الله تعالى ان ينفع بها المسلمين . بجاه سيد المرسلين . صلى الله عليه وسلم

كتبه الفقير احمد عمر
النشوى الشافعى

« صورة ما كتبه القدوة الذى هو فى منازل الفضائل آوى ، حضرة استاذنا الشيخ على بن محمد البلاوى »

الحمد لله الذى انزل الكتاب هدى للناس ، وكشف بأنوار آياته عنا غياهب الالتباس ، والصلاة والسلام على من ختمت ببعثته الرسالة سيدنا محمد منقذ الخلق من لجج الضلالة ، وعلى سائر الصحب والآل ، وكل تابع له فى الاقوال والافعال { امابعد } فقد اطلعت على سفر اسفر منه صبح الحق . وهدى بمحكم نصوصه الى الطريق الاحق . معربا عما للامام ابى عمرو فى قوله تعالى حاش لله وصلا ووقفا ، مؤيدا بالنصوص القويمة احكمه مؤلفه وضعا وأتقنه رصفا ، ناطقا بجميل الثناء ، معترفا بجليل الآلاء ، لمؤلفه الفاضل . والمقرى الكامل ، من معارفه الى علو قدره تومى ، الاستاذ الشيخ محمد بيومى ، بجزاه الله احسن الجزاء ، وتقبل مناومنه العمل انه سميع الدعاء

قاله بفمه ورقمه بقلمه

كثير المساوى على بن محمد البلاوى
المالكى عفى عنه

صورة

« صورة ما كتبه الهمام الذى به عنا الجهل ينتفى حضرة استاذنا الفاضل الشيخ حسن المرصفى »

قد اطلعنا على هذه الرسالة فوجدناها فى غاية الاتقان ونهاية المرام ، فى الرد على من طعن فى افصح الكلام ، على من أتانا به افضل الصلاة والسلام ، نفع الله بها المسلمين . واسكن مؤلفها فى اعلا عليين

خادم العلم الشريف
حسن المرصفى الشافعى عفى عنه

« صورة ما كتبه صاحب الفضل المعنوى والحسى ، حضرة الشيخ يوسف النابلسى »

قد اطلعت على هذه الرسالة فوجدتها فى بابها كافية شافية نفع الله بها وجزى مؤلفها خيرا

الفقير اليه تعالى
يوسف النابلسى الحنبلى

هذا نهاية ما كتبه حضرات علماء المذاهب الاربع ، فمن عارض بعد ذلك فحق لسانه ان يقطع * ولما لاح بدر التمام . وفاح مسك الختام ، انشى تلميذ المؤلف المذكور فارخ جميل طبعها . وأثنى على حسن شكلها ووضعها . فقال

امر القراءة مقصور على السمع * وبابها النقل من جمع الى جمع
وليس للعقل فيها مدخل أبدا * فى حالة الوصل أو فى حالة القطع

فلا تكن عاملا بالرأى مبتدعا * فيما تكن مائلا عن منهج الشرع
كمن غدا مائلا عنه وأنكر اجماع الانام على حرف من السبع
وليس فى ذلك الانكار مستندا * الا اشىء يرى فى حيز المنع
قدرده واضح البرهان حيث بدا * كالبدر فى النور بل كالشمس فى اللمع
اقامه ناطقا بالحق قدوتنا * أهل الدراية باب الخير والنفع
أستاذنا علم القراء سيد من * غدت له مشكلات العلم فى الطوع
محمد وهو بالبيومى مشتهر * وفضله حصره ما كان فى الوسع
دلت على فضله السامى رسالته * اذ أسفرت سهلة الترتيب والوضع
فيها عجائب آيات مبينة * تقابل الخصم بالتشنيع والردع
حتى ينادى بانى صرت معترفا * وباطل مابدا للناس من صنعى
لذاك قدر مولانا اذاعتها * على يدى من يروم النفع بالذيع
فهم بنشرها بالطبع فانتشرت * بين الانام بنشر طيب الضوع
فقلت لما ازدهت طبعا أؤرخه * برهان تصديقنا قد فاق بالطبع

سنة ١٣١٢   ٢٥٨   ٦٥٥   ٢٨٥   ١١٤

صحيفه	سطر	خطاء	صواب
٠٣	١٦	لاقدم	لاقوم
١٦	٥	عبد بن	بن عبد